

## 050 قصة قارون

عنوان الخميس

الدرس الخمسون قصة قارون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:00:00

وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ الفساد في الارض الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتتيته على علم عندي - 00:00:36

اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرم فخرج على قومه في زينته - 00:01:06

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا لبيت لنا مثل ما اوتني قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. فخسفنا به وبداره الارض - 00:01:33

فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصررين في قوم موسى رجل ذكر الله قصته يقال له قارون ذكر اهل الكتاب لا تصدقونهم ولا تكذبواهم ولكن تروي - 00:02:07

من باب الملحق. ذكر اهل الكتاب ان قارون كان ابنة خالة موسى او ابن عمها. يعني قريب من موسى صلوات الله وسلامه عليه وكان قارون هذا اتاه الله من الاموال الشيء العظيم. كانت عنده كنوز مفاتيحة يصعب على الرجال اقوياء حملها. مفاتيحة. غني كثرا - 00:02:27

يقول غني هو غني وكان موسى يعظه ويدركه بالله دائما كل ما رأه ذكره بالله وذكره بالدين وترك الفجور والكفر والعصيان والظلم وما شابه ذلك وهذا معاند الى ان مل من دعوة موسى له. عند ذلك جاء بجارية واعطاها مالا وقال اتهمي موسى انه اعتدى عليك. حتى - 00:02:45

يتخلص من موسى صلوات الله وسلامه قال الجار يتهم موسى بأنه اعتدى عليك ولك مقابل هذه الدعوة على موسى هذا المبلغ من المال موافقة قالت موافقة فذهبت ودعت على موسى انه زنى بها - 00:03:05

موسى بعضهم صدق وقبل وبعضهم لم يقبل. فدعى موسى ربه تبارك ان يظهر الحق. فاصابت هذه الجارية رجفة وخوف شديد. ثم قال لا ما صنعت شيئا قارون هو الذي اعطاني المال واراد فضيحة موسى - 00:03:17

ما صنع بي شيئا موسى صلوات الله وسلامه عليه ذكر الله قصته وقصة الكنوز التي اعطتها اياه. يقول الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من - 00:03:34

من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. المفاتح يصعب على العصابة المجموعة الاقوياء ان يحملوا المفاتيح يقول الله تبارك اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغى فيما اتاك الله - 00:03:47

اري الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني خذ من الدنيا ما لك ولكن لا تنسى الاخرة. الاخرة هي الاصل. ابتغى فيما اتاك الله الدار الان واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. نصيحة وعظوه بها. ماذا قال ؟ قال - 00:04:07

قال انما اوتتيته على علم عندي. ايش تقول وابتغى فيما اتاك الله ما اتاني الله شيئا. هذا اخذته على علم عندي لو كان الله اعطاني ممكنا افعل ما تقولون. لكن الامر ليس كما تظنين - 00:04:27

انما اوتیته على علم عندي. يقول الله تبارك وتعالى اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمين. يقول الله تبارك وتعالى فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة - 00:04:43

في الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتی قارون. يعني يبقى في ناس يتآثرون في مثل هذه المناظر. يا ليت لنا مثل ما اوتی قارون انه يولد ذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم. شوفوا فضل العلم. هذا فضل العلم. قال الذين اوتوا العلم ويلكم يقول لقومهم - 00:05:03 قول قومه من ال مغترين بقارون ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصابرون نتيجة خسفنا به وبداره الارض. خسف الله به انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون انتهى الامر عند الله - 00:05:23

تبارك وتعالى فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان هو وما كان من المنتصرين. لا فئة تنصره ولا هو ينصر نفسه. يقول الله تبارك واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - 00:05:43

وي كان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يبسط ويقدر. يبسط يعطي يقدر يضيق سبحانه وتعالى لولا امنا الله علينا لخسف بنا لانهم تمنوا مكانه. تمنوا ان يكونوا قد خرموا في ابتهه - 00:06:03 في زينته كما صنع فلما رأوا ما صنع الله به خافوا اشواي اشروا ان الله ما خسف بنا كما خسف به ولذلك ذكر اهل العلم علمي ان ما لك بن دينار هو احد علماء وعباد - 00:06:24

التابعين ان مالك بن دينار مر عليه احد القادة وقيل المهلب بن ابي صفرة. مرة وهو في جيشه ويمشي يتبتخر في المشية. فلما رأه مالك بن دينار قال له يا هذا ان هذه مشية يبغضها الله. الله ما يحب هذه المشية لأن الله سبحانه وتعالى اسمه المتكبر - 00:06:39 ولا يحب احد ان يتكبر لانه لا يستحق احد ان يتكبر. الذي له ان يتكبر هو الله وحده سبحانه وتعالى. اما غير الله فليس له الحق في ان يتذكر فقال له هذه مشية يبغضها الله. قال ويحك. اما تعرفي؟ انا القائد الكبير انا المهلب - 00:06:59

ابي صفرة ويحك اما تعرفي يعني كيف تخطبني بهذه الطريقة؟ كيف تتحصني؟ ويحك اما تعرفي؟ قال بل والله اني اعرفك حق المعرفة. كيف ما اعرفك حق المعرفة. الست انت الذي اولك نطفة نذرة وآخرك جيفة قذرة وانت فيما بين ذلك - 00:07:19 العذرة؟ الست انت هذا؟ نزل رأسك قال والله لقد عرفتني حق المعرفة انت تعرفه نعم انا كذلك الشيطان سوى اللي انا فعلا انا ذلك الرجل كلنا كذلك. اولنا نطفة نذرة. اخرنا كيف؟ اذا تركت ولم تدفن انتنت - 00:07:39

وانت فيما بين ذلك كلنا الان نحمل في اجسامنا العثرات. هذا هو الانسان. على ماذا يتكبر؟ على ماذا يرى نفسه؟ لا شيء. لا شيء كما اذ تقتله شرقه هذا الانسان تؤديه بقة هذا هو الانسان. على ماذا يتكبر؟ يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده - 00:07:56 ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون. قال الله سبحانه وتعالى تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 00:08:16

والله اعلم ما كان حديثا يوسف وتفصيلا كل شيء والتفصيل جمعية احياء التراث الاسلامي فرع رميثية تدعوكم للمساهمة في اعادة طباعة المادة. والمساهمة في مشاريعها الخيرية للاتصال تسعة ثمانية سبعة واحد ثمانية ستة خمسة او تسعة تسعة واحد واحد تسعة ثلاثة واحد واحد - 00:08:34

ولمعرفة مشاريعنا الخيرية واصداراتنا زوروا موقعنا الالكتروني تراث كوم - 00:09:47